

## رصد الكسوف في مكتبة الأسد

الوطن

برعاية وزارة الثقافة، دعت الجمعية الفلكية السورية الناس إلى رصد كسوف الشمس الجزئي باستخدام التقنيات والوسائل العلمية المناسبة وذلك في الثانية عشرة والنصف من ظهر اليوم في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق.

## جدارية جديدة تزين مدرسة في درعا

الوطن

أنهى فريق من المتطوعين ضمن مشروع «لحن» الذي يدعمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، العمل بجدارية جديدة من خلال تزيين الجدران الخارجية لمدرسة الشهيد إسماعيل أبو نبوت، في حي الكاشف بمدينة درعا. وشارك في العمل نحو عشرين متطوعاً من كل شرائح المجتمع في محافظة درعا، بهدف إنجاز جدارية تليق بتاريخ المحافظة ومواقعها الأثرية المتنوعة والغنية.

وتضمن العمل رسوماً لعدة مواقع أثرية، منها دير الراهب بحيرا، ومسجد ميرك الناقة، وباب الهوى في مدينة بصرى الشام شرق درعا، وكاندرائية سيدة الانتقال في بلدة خبب بريف المحافظة، والمسجد العمري في مدينة درعا، إضافة إلى عدد من الرسومات التي تجسد الحالة الفنية الراقية التي تتمتع بها فريق المتطوعين، وذلك إلى جانب مشاركة عدد من طالبات المدرسة فريق المتطوعين بأعمال الرسم والتلوين.

وكان متطوعون أنجزوا منتصف الشهر الماضي أول جدارية في درعا، بطول ٤٥ متراً، وذلك قرب دوار الساعة وسط المدينة.

## عابد فهد أفضل ممثل عربي



الوطن

حصل النجم عابد فهد على جائزة أفضل ممثل عربي خلال فعاليات الدورة الثالثة عشرة من مهرجان الفضايات العربية الذي أقيم في مصر التي حملت اسم الفنان الراحل «هشام سليم». كما حازت الفنانة اللبنانية سيرين عبد النور جائزة أفضل ممثلة عربية والفنان المصري أحمد السقا جائزة أفضل ممثل سينما.

## من دفتر الوطن

### مضاد للتفكير!

عصام داري



يعجبني الفيسبوك عندما يسألني: بم تفكر؟

صحيح، بماذا أفكر في هذه اللحظة، وهل أنا كائن مفكر أصلاً؟

سأترك الإجابة إلى ختام هذه الزاوية، لأنني سأحدث عن أسئلة أخرى عادية في الأحوال العادية، لكنها عجيبة في أحوالنا غير العادية طبعاً!

مثلاً قرأت منذ يومين سؤالاً يقول: ما آخر شيء اشتريته، وما سعره؟! فعلاً سؤال وجيه ومهم للغاية، كأنك تسأل متى ستحل أزمة الشرق الأوسط، أو متى تنتهي العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا؟!

ومع ذلك سأحاول أن أجيب عن هذا السؤال الخطير.

اشتريت لتر زيت زيتون نوع وسط بسعر ٢٤ ألف ليرة سورية لا غير، بعد أن كان سعره منذ أيام قليلة ١٩ ألف ليرة، ويبدو أن ارتفاع السعر سببه أن موسم الزيتون كان جيداً جداً، وهذا ما دفع الحكومة لاتخاذ قرار بتصدير الزيت، وعلى الشعب أن يأكل طعامه بلا لحم ولا زيت زيتون أو زيت نباتي الذي سار جنباً إلى جنب مع شقيقه زيت الزيتون وقفز قفزة صغيرة نحو الأعلى.

واشتريت باقة كزبرة وأخرى بقادونس وثالثة نعنع، وبقاقي فجل بسعر إجمالي ١٥٠٠ ليرة وبالسعر نفسه اشتريت ربطة خبز كفاف يومنا، وهكذا، ولن أطيل لأن من ينزل الأسواق يصاب بالجلطات القلبية والدماغية والله يتلطف بعباده الصابرين والمصابرين!

هل نحسب قيمة المشتريات في يوم واحد، والتي لم تتضمن اللحوم بأنواعها كافة، وهي على كل حال في حالة خصام مع السوريين إلا نذرة منهم، ولم نتحدث عن الطباعة والأدوية والمحروقات التي تحرق البدن وتبخر الراتب، وطبعاً ممنوع الكلام عن الملابس عليكم تدوير الملابس القديمة كما كانت تفعل الأمهات والجدات!

لو أجرينا جردة حساب لحاجة المواطن السوري العادي من طعام وشراب وحددنا (الكالوريز) التي يحتاجها في اليوم وضرينا الناتج بثلاثين «عدد أيام الشهر» وقسمنا الراتب على الناتج فماذا ستكون النتيجة النهائية؟

هل يكفي راتب موظف درجة أولى لتأمين الحريات التي تحسبها الحكومة بعناية حرصاً على صحة المواطن، إذا أخذنا في الاعتبار أن متوسط راتب الموظف هو مئة ألف ليرة سورية؟

من يصدق أن أسرة مكونة من أربعة أو ثلاثة أفراد قادرة على تدبير أمورهم بمبلغ مئة ألف ليرة في الشهر دون أن تصل إلى حد التسول المباشر أو غير المباشر والعياذ بالله؟

سأكتفي بكل ما تقدم لأن المواطن لديه هموم تفوق ما ذكرته آنفاً، وسأجيب عن السؤال الأول الذي أشرت إليه في البداية: بم تفكر يا عصام؟

الجائع لا يستطيع التفكير إلا برغيف الخبز ومن ثم يحلم بنصف لتر زيت زيتون كي لا تنقرض أكلتنا التراثية «الزيت والزعر»، والمواطن لا يستطيع التفكير إلا بكل ما ذكرته في هذا الزاوية.

في ظل ذلك فأنا أقترح على حكومتنا الموقرة توفير مضادات للتفكير على غرار المضادات الحيوية كي لا تفكر بالمره، وبما أنها سيرة وانفتحت، حيناً لو يتم توفير مضادات كتابة لمعالجة ٩٠ بالمئة من السوريين الذين صاروا تحت خط الفقر حسب أرقام الأمم المتحدة، وسنكون للحكومة الرشيدة من الشاكرين.

## «فيليبس» تلغي أربعة آلاف وظيفة

وكالات

أعلنت شركة «فيليبس» الهولندية المصنعة للأجهزة الطبية عزماً إلغاء أربعة آلاف وظيفة بعد خسائر مالية ضخمة تكبدتها بسبب سحبها أجهزة تنفس معيبة من الأسواق.

وقال الرئيس التنفيذي الجديد للشركة روي جايكوبس:

«نواجه تحديات عديدة ويتعين على الشركة اتخاذ خطوات فورية لخفض التكاليف».

موضحاً أنه من الضروري تقليص القوة العاملة على الفور بنحو أربعة آلاف موظف على مستوى العالم.

وأشار إلى أن إلغاء الوظائف سيكون بشكل رئيسي في الولايات المتحدة وهولندا والهند والصين.

يذكر أن سحب الآلات المعيبة كلف الشركة التي يعمل فيها حالياً ٨٠ ألف موظف في كل أنحاء العالم خسارة نحو ١,٣ مليار يورو.

## طبيب يخدر النساء ويغتصبهن

وكالات

حُكم على طبيب ألماني بالسجن لقتله حبيبته برش الكوكايين على

عضوه الذكري قبل أن تمارس الجنس الفموي عليه إضافة إلى دفع ١١٥٠٠ جنيه إسترليني لتغطية تكلفة محاولة الأطباء الفاشلة لإنقاذ حياة الضحية.

وحُكم على الجراح الدكتور أندرياس بيفيد نيدربيشيلر، البالغ ٤٦ عاماً، بالسجن لمدة تسع سنوات في عام ٢٠١٩ بتهمة الاغتصاب الشديد والإيذاء الجسدي الذي أدى إلى الوفاة بعد أن جعل حبيبته، التي تُعرف باسم إيفون إم، البالغة ٣٨ عاماً، تتناول جرعة زائدة من الكوكايين وضعها على أعضائه التناسلية.

وخلال محاكمته، ادعى أن إيفون، التي توفيت بعد إصابته بضيق في التنفس وانها، علمت أنه وضع الكوكايين على قضيبه قبل أن تمارس الجنس الفموي، ولكن محكمة أمانية رفضت هذه الادعاءات وحكم القاضي دفع ١١٥٠٠ جنيه إسترليني لشركات التأمين الطبي التي دفعت تكاليف العلاج الطبي لإيفون قبل وفاتها.

ورفض نيدربيشيلر سابقاً دفع ٢٥٠٠٠ جنيه إسترليني لأسرة إيفون كتعويض، مع تخصيص ٩٠٠٠ جنيه إسترليني لكل منهما لزوج المرأة المتوفاة وابنها، و٧٠٠٠ جنيه إسترليني أخرى لعائلتها لتغطية تكاليف الجنائز.

لم تكن إيفون الضحية الوحيدة له، إذ قام كبير الأطباء السابق في عيادة هالبرشتات في ولاية سكسونيا انهالت بتخدير واعتداء جنسي على ثلاث نساء أخريات بين أيلول ٢٠١٥ وشباط ٢٠١٨، ووفقاً للتحقيق، قام أيضاً بوضع الكوكايين سراً في كؤوس الشمبانيا وأحمر الشفاه ومعجون أسنانهن.

## كلوي كاردشيان تطلب عدم حظر حسابها

وكالات

وجهت نجمة تلفزيون الواقع كلوي كاردشيان رسالة، فيها حرس من الفكاهة، إلى القائمين على منصة «إنستغرام»، إذ طلبت منهم عدم حظر حسابها بسبب إطلالتها في «الستوري» التي نشرتها.

وفي التفاصيل، كشفت أنها تعمل على مشروع سري للعلامة التجارية للفييتامينات والمكملات الغذائية الخاصة بشقيقتها كورتن كاردشيان.

وحرصت النجمة على لفت النظر أنها لم تنتهك أياً من سياسات المنصة بإطلالتها، إذ وفقاً لسياسات «إنستغرام»، لا تسمح المنصة بنشر صور أو فيديوهات أو أي محتوى يتضمن عرباً، وقالت النجمة: «إنستغرام، لا تحظرنني».



## عذبت طفلها لإجباره على التسول

وكالات

أقدمت أستاذة جامعية مصرية على ارتكاب جريمة بشعة في حق طفلها، حيث عذبت بالناظر إجباره على التسول.

وتلقت أجهزة الأمن بلاغاً يفيد بقيام سيدة تدعى إسماعيل السيد، تعمل معيدة بإحدى الكليات الجامعية، بتعذيب ابنها محمد بالنيران وضربه، واستغاث الطفل لإنقاذه.

وألقت أجهزة الأمن القبض عليها حيث كشف الطفل أن والدته طلبت منه التسول في الشوارع لتدبير نفقاته، وعذبتة بالنيران والكي بجميع أنحاء جسده بعدما رفض طلبها.

وقال الطفل صاحب الـ ١٠ سنوات: إن والدته كانت تضربه بقسوة وعذبتة كياً بالناظر لإجباره على ارتداء ملابس ممزقة، والتسول في الشوارع بعيداً عن المنطقة التي يقع فيها منزلها، وإعطائها حصيلة ما يجمعه من التسول يومياً.